

البداية والنهاية

الحسين بن عمرو .

أبو عبد الله الغزال سمع النجاد والخلدى وابن السماك وغيرهم قال الخطيب كتبت عنه وكان ثقة صالحا كثير البكاء عند الذكر .

محمد بن عمر .

أبو بكر العنبري الشاعر كان أدبيا طريفا حسن الشعر فمن ذلك قوله ... إني نظرت إلى الزمان ... وأهله نظرا كفاني ... فعرفته وعرفتهم ... وعرفت عزى من هوانى ... فلذلك أطرح الصدق ... فلا أراه ولا يرانى ... وزهدت فيما في يدي ... ودونه نيل الأمانى ... فتعجبوا لمغالبي ... وهب الأفاضل للأداني ... وانسل من بين الزحان ... فماله في الغلب ثانى ... قال ابن الجوزي وكان متصوفا ثم خرج عنهم وذهبهم بقصائد ذكرتها في تلبيس إبليس توفي يوم الخميس ثاني عشر جمادى الأولى منها .

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد .

ابن روق بن عبد الله بن يزيد بن خالد أبو الحسن البزار المعروف بابن رزقويه قال الخطيب هو أول شيخ كتبت عنه في سنة ثلاث وأربعمائة وكان يذكر أنه درس القرآن ودرس الفقه على مذهب الشافعي وكان ثقة صدوقا كثير السماع والكتابة حسن الاعتقاد جميل المذهب مديما لتلاوة القرآن شديدا على أهل البدع وأكب دهره على الحديث وكان يقول لا أحب الدنيا إلا لذكر الله وتلاوة القرآن وقراءة على عليكم الحديث بعض الأمراء إلى العلماء بذهب فقبلوا كلهم غيره فإنه لم يقبل شيئا وكانت وفاته يوم الإثنين السادس عشر من جمادى الأولى منها عن سبع وثمانين سنة ودفن بالقرب من مقبرة معروف الكرخي .

أبو عبد الرحمن السلمي .

محمد بن الحسين بن محمد بن موسى أبو عبد الرحمن السلمي النيسابوري روى عن الأصم وغيره وعنه مشايخ البغداديين كالأزهري والعشاري وغيرهما وروى عنه البيهقي وغيره قال ابن الجوزي كانت له عناية بأخبار الصوفية فصنف لهم تفسيره على طريقتهم وسننا وتاريخا وجمع شيوخا وتراجم وأبوابا له بنيسابور دار معروفة وفيها صوفية وبها قبره ثم ذكر كلام الناس في تضعفه في الرواية فحكى عن الخطيب عن محمد بن يوسف القطان أنه قال لم يكن بثقة ولم يكن سمع